

تاج العروس من جواهر القاموس

الثاني : كُلُّ مَنْ تَقَدَّسَ مَكَ مِنْ آبَائِكَ وَذَوِي قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي السِّنِّ وَالْفَضْلِ وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ يَرْثِي قَوْمَهُ :

" مَضَوْا سَلَفًا قَصَدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ مُوصَرُّفُ الْمَنَآيَا بِالرَّجَالِ تَقْلَابُ أَرَادَ أَنْزَهُمْ تَقَدَّسَ مُنَا وَقَصَدُ سَبِيلِنَا عَلَيْهِمْ أَي : نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا فَذَكُّونَ سَلَفًا لِمَنْ بَعْدَنَا كَمَا كَانُوا سَلَفًا لَنَا .

ومنه حديثُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ : (وَاجْعَلْهُ سَلَفًا لَنَا وَلِهَذَا سُمِّيَ الصَّادِرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ السَّلَفَ الصَّالِحَ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَذْحِجٍ : نَحْنُ عُيَابُ سَلَفِهَا) .

ج : سَلَفٌ وَأَسْلَافٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : لَيْسَ سَلَفٌ جَمْعُ سَلَفٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَالِفٍ لِأَمْتِ تَقَدَّسَ وَجَمْعُ سَالِفٍ أَيْضًا : سَلَفٌ وَمِثْلُهُ خَالِفٌ وَخَلَفٌ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيُّ السَّلَفِيُّ الْمُحَدِّثُ سَمِعَ أَبَا الْفَتْحِ الْبَرْقَانِيَّ الرَّوَاسِيَّ وَآخَرُونَ مَذْهُبُيُونَ إِلَى السَّلَفِ أَيْ : بِالتَّحْرِيكِ .

وَدَرْبُ السَّلَفِيِّ بِالْكَسْرِ : بِيَدِ غَدَادٍ سَكَنَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَفِيُّ الْمُحَدِّثُ هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ تَصْغِيرُ وَالصَّوَابُ : دَرْبُ السَّلَاقِيَّ بِالْقَافِ مِنَ قَطِيعَةِ الرِّبَاعِ كَمَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَضَبَطَهُ وَمِثْلُهُ لِلْحَافِظِ فِي التَّيْبِصِيرِ وَالْمَذْكَورُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَاجِنِيِّ وَتُوفِيَ 320 ، فَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ .

وَأَرْضُ سَلَفَةٍ كَفَرَحَةٍ : قَلِيلَةٌ الشَّجَرِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَالسَّلَافُ بِالْفَتْحِ : الْجِرَابُ مَا كَانَ أَوْ الضَّخْمُ مِنْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ هُوَ : أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ دَبْغُهُ كَأَنَّهُ الَّذِي أَصَابَ أَوَّلَ الدِّبَاغِ وَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (وَمَا لَنَا زَادُ إِلَّا السَّلَفُ مِنْ التَّمَرِ) وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلَفِي حَتَّى وَبُرُّ نُسَاءٍ ... وَسَحَقَ سَرَائِلَ وَجَرَّدَ شَلِيلَ
أَرَادَ : جِرَابِي حَتَّى وَهُوَ سَوِيْقُ الْمُقْلِ ج : أَسْلَافٌ وَسُلُوفٌ .
وَالسَّلَافَةُ بِالصَّمِّ : اللَّامُجَّةُ وَهُوَ مَا يَتَعَجَّجُ لَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ

الطَّعَامِ قَبْلَ الْغَدَاءِ كَاللَّهْنَةِ . وَجِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بِطَانَةً
لِلْخِفَافِ . السُّلْفَةُ : الْكُرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ مِنَ الْأَرْضِ ج : سُلْفٌ هَكَذَا
رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ الْمُؤَدِّبِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ سَعْدِ الْقَرَقَرَةِ :

نَحْنُ بَغْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ... مِنْهَا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي سِدْفِ .

قال أبو زيد : يُقَالُ جَاءُوا سُلْفَةً سُلْفَةً : إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ
بَعْضٍ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : (فَجَعَلْنَا هُمْ سُلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ) أَيْ
: عُمُيَّةٌ قَدْ مَضَتْ قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَيْ قِطْعَةً مِنَ النَّاسِ
مِثْلَ أُمَّةٍ .

السُّلْفُ كَصُرْدٍ : بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكُلَاعِ مِنْ حِمْيَرٍ وَهُوَ السُّلْفُ بْنُ يَقْطُنَ
وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - لَمَّْا سَرَدَ قِبَائِلَ ذِي الْكُلَاعِ فَقَالَ - :
وَسُلْفَةٌ هَكَذَا فَكَانَ السُّلْفُ جَمْعُهُ فَتَأَمَّلْ مِنْهُمْ : رَافِعُ بْنُ عَقِيْبٍ
السُّلْفِيُّ وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ السُّلْفِيُّ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ
وَأَخُوهُ خَوْلِيٌّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : خَلِيٌّ لَا خَالِدٌ كَمَا فِي التَّيْبِيرِ
لِلْحَافِظِ وَآخَرُونَ نُسِبُوا إِلَى هَذَا الْبَطْنِ .

السُّلْفُ : وَلَدُ الْحَجَلِ : ج سُلْفَانُ كَصِرْدَانٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَيُضَمُّ
كَمَا فِي اللَّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عمرو : وَلَمْ نَسْمَعْ سُلْفَةً لِلْأَنْثَى
وَلَوْ قِيلَ : سُلْفَةٌ كَمَا قِيلَ : سُلَاكَةٌ لِوَاحِدَةٍ السُّلَاكَانِ لَكَانَ جَيِّدًا
قَالَ الْقُشَيْرِيُّ : .

أُعَالِجُ سُلْفَانًا صِغَارًا تَخَالُهُمْ ... إِذَا دَرَجُوا بِجُرِّ الْحَوَاصِلِ
حُمَّرَا وَقَالَ آخَرُ :